كامي امدي
قصيدهٔ قميصيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الله نحمده حمداً على نعم	جلّت عن الضبط بالاحصاء والرقم
سبحان من سبّح الرعد بحمده	وانزل الرحمة العظماء كالعرم
بشرى لقد ارسل الرحمن رحمته	للعالمين وعافاهم من النقم
احيى بها ارض نفس طال ما يبست	احيا مها وشفاها معضل العقم
رسوله الشافع المشفوع في زمن	شخوص ابصارنا رعبا بلا سقم
يا رب صلّ على خير الورى ابداً	محمد مثله بالعز لم يقم

والآل والصحب والاتباع قاطبة   هداة من زاغ عن حق من الامم

بعد ما قد حواه العلم في الازل   وما جرى قلم الازال من قلم

وعد اضعاف ضعف اضعافا مضاعفة   وما خلقت من الانفاس من عدم

والطف بنا ربنا في كل داهية
لطفا جميلا بفضل منك والكرم

الفصل الاول في بيان العشق والشوق

امن جوى ما اسلت عند مبتكر   امن نوى معشر في مشعر الحرم

ام فاحت النفح من سلع وكاظمة   واظهر الضوء للعينين من علم

ام الصبا بلغت انباء عاربة   نعم الرسول الصبا لو كان يكتتم

ام شمت في الدجى برق الغور فانفجرت   لسقي نجد عيون الدمع كالديم

ونور قد الحب في يوم الغراء جرى   فما الهوى فالتي موج بمضطرم

فما الصفحتك الصفراء صابغة   فما لمقلتك تبكي ولم تنم

وانت تلهف في عشق وتكتمه   تظن حبك في شغف بمنكتم

فكيف

فكيف ينفرح القلب مفارقة   والجلد ملتصق بالعظم من الم

وكيف تنكره بعد الثبوت له   بشاهدين على خديك بالحلم

وكيف ينشرح العشاق حائرة   كيف تنام عيون الحب بالضرم

احشائي في حرق امعائي في قلق   والعظم في فلق والجسم في السقم

والقرب في كبد والخلب في كمد   والعرب في رمد واللزب في البهم

والستر في شغف والصدر في لهف   والعمر في تلف والروح في سقم

يا عاذلي كم تحيت قلبي منجلا   دعني بحالي فان السمع في الصمم

ذكر الحبيب كفى في الشوق معذرة   يا لائما عذرتي ان تدر لم تلم

وكيف يقبل نصحا من احب له   قد تاه في العشق افنى جسمه والامم

في الحب نصحك لم تظهر منافعه   به علمنا ولم نحتج الى الحكم

اني تحملت نصح الشيب متهما   لكنه اشنع جدا من التهم

صبت على عماء الحب مغتنما   كدهر فصل ربيع بان بالاكم

الحب ذوق ولا تدري حقيقته   والعشق شوق بادي نور من العصم

اني مريض من الود مفارقة   يا ليت شعري فهل في الطب من ورم

½
في غرق

ذرني دوائي كفى دائي بادويته | وكيف يعرف نبضي انمل الحكم

مولاي صل على نبينا المصطفى | محمد احمد المحمود بالعلم

بلغ مقاصدنا بخاتم الرسل

وسع معايشنا بالطاف الصمد

الفصل الثاني في بيان منع النفس عن هوى

يا نفس امارتي بالسوء جامحة | لم يقد العقل بالضبط من اللجم

ولا تكن طالب الدنيا وزخرفها | فانها العبث لهو من العقم

واترك متاع الحيوة الدنيا لصحة | ما دام تعتقب اللذات بالالم

فانها ظلة ليس ظليل لها | او كالخيال على الفكر بمنعدم

فهذه زهرة الكون وزينتها | تغدو زوالا ولا تركن الى الحشم

لا تحقرن عباد الله ان لهم | حظا من الله ذي الالاء والنعم

تذكر للموت لا يأتيك غافلة | وتب الى الخالق بالغفر النادم

فالا

فالا يغرنك الشيطان خذ حذرا | وان تطع بنعم يلقيك في السقم

فدع هوى النفس واللذات قاطعة | وكن سليما من الاهوال والغلم

وصر بريئا من الفعل القبيح وتب | بصب دمع عن العينين كالديم

فكيف تفعل عصيانا وتكتمه | الم تخف من اله حاكم حكم

والنفس كالرضيع ان تهمله تنمي على | حب الرضوع وان تفطمه ينفطم

ومن رعى نفسه اين تره بالهوى | وما هي استخلصت من شدة اليتم

والشاب ينتقل بالشيب ترتحل | والروح يلتهب من لوعة الهرم

استغفر الله من كل الذنوب وما | قد اكتسبت به من مبلغ الحلم

يا رب صل على من عز في الرسل | محمد قدره اضحى من العلم

طهرني عن دنس العصيان والخطاء

بابحر العفو والغفران والكرم

الفصل الثالث في بيان الزهد والتقوى

يا حامل الزهد والايمان فاجمعهما | من الشياطين والاغوان والتهم

وسهر النفس في جوف الدجى وقد ... واعبد بلا غفلة من قبل منهزم

واترك وجود الحيوة الدنيا معتصما ... ولا تعرج على اهل ولا تجد

وان هممت الى الاموال والولد ... تلق البلاء التي تهوي الى السقم

لو كان عندك مال الخلق مجتمعا ... لو تاكل الشيء منه غير منقسم

ان القناعة كنز لا انفاذ لها ... والرزق ياتيك من غيب بمنحتم

ولا تجادل باهل الحق متعيا ... فدع منافسة للناس بالذمم

وان سئلت لعز العلم فانظر الى ... حايت اشرف خير الخلق كلهم

في غفلة فانتبه انظر الى الاثر ... فخذ دليلا الى المؤثر قد مر

ولا تبع حسنات كنت تقدمها ... في دار دنياك واقصد بالى العظم

وان دعاك الهوى يوما لزلته ... لا تلتفت لذة النفس منقصم

وارجع الى الله بالنصح الصحيح وكن ... مخالف النفس والشيطان بالصمم

استغفر الله اضعافا مضاعفة ... من الكبائر والفحشاء واللمم

صل وسلم على حبيبك المصطفى ... محمد خاتم الرسل بمبتسم

فالله

فالله يرزقني صدقا ويفتح لي ... بابا ويمنحني شكرا من النعم

الفصل الرابع من بيان اوصاف محاسن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قصمت سنة من احيى لياليه ... حتى اشتكى عظمه من وجع القدم

فان امعاءه من غرث شد ه ... فربما جزول في صقلة الادم

ثم الرباع له راودن من ذهب ... لم يلتفت ابدا بل خال من سمم

وزينت قدره فيها مضيقته ... ان للضايقة ليست على العصم

لو لم يكن في نظام الملك خلقته ... لم يثبت القدر في اللوح بالقلم

ان لم يهن سماء اللطف جوهره ... لم يل تزن حدثة الدهر من العدم

وان سئلت من الفضل العميم له ... محمد سيد العربان والعجم

وكلما سائل جاء لحضرته ... ما جاوب قط لا بل قال بالنعم

في سيره لم يرى ظل ولا اثر ... من فرق اشرف نون الى القدم

وان تنم عينه لا ينم قلبه ... ويسمع كلما يحكي من الكلم

معاشر الجن والانس يرون به ... جودا براحته لطفا من الشيم

والشمس طالعة من وجه مشرقه ... والبدر لامعة في جبهة البسم

وروضة الورد قد تحكي بعارضه ... ونضرة الجنة من حسنه النسم

ولونه ازهر وخداه احمر ... وخاله عنبر من قدرة القلم

من درة رطبت بالمسك طينته ... فاحت على منشق الدارين بالشمم

والنور في شرف والنور في ترف ... والدر في صدف يبدى بمبتسم

والصبح في صلت واللوح في صفة ... والقلب في سعة والفكر في النعم

بالعين مكتحل بالحسن مشتمل ... وذاك من بشر بشر بمتسم

اهالى المصر ان اصغت ملاحته ... لم يصرفوا ذهبا ليوسف الكرم

لئن رأى حسنه عذل زليخا وقد ... قطعن افئدة فضلا على العصم

وصف الجمال الجمال الحسن كمله ... حسن الكمال كمال الحسن فاستقم

وسهمه هادب في قوس حاجبه ... وسيف غمزته سل على الخصم

وفي جلادته على الجنود بدى ... كأنه جوهر فرد بمحتشم

منه شجاعته قد سل في جدل ... كالبرق ضاء على الاعداء في الغيم

كالليث في اجم الهيجاء جائلة ... بين الفريقين يغدى الجيش بالحشم

كل

كل الصحابة قد تغزوا بهمته ... بووا الحروب على الكفار كالذيم

شيب المفارق يروى الضرب من دمهم ... ذوائب البيض بيض الهند لا اللمم

طوبى لتباعه في وقت بعثته ... وكل امته خير من الامم

لولم يكن حبه يوم اللقاء لنا ... لما تعود نفوس الخلق من رمم

كم اتكوا اطلقت بالذوق تفلته ... وكم عمى انجلت من معصم الحكم

حار الطبيب بما احوت منافعه ... ذات الشفاء وقانون من القدم

وحمرة اللعل وياقوت من شفته ... وحقة الحكمة كناية بفمه

اياته العظماء يظهرن معجزة ... كالبدر لامعة في ليلة الظلم

حارت فصاحة قحطان بروية ... اعيت شقائق عدنان من الكلم

فليس حد على اعجازه ابدا ... وذو البلاغة قد صارت بمنفحم

هو الطبيب الذى يرجى عنايته ... لكل نازلة من كثرة الجرم

ختم المحاسن قد تمت بجوهره ... فاق النبوة بالحلم وبالكرم

واحسن الحسن في خلق وفي خلق ... واكرم الكل في جود وفي الهمم

من الاحاسن قد نالوا محاسنهم ... ولم يدانوه في الاخلاق والشيم

ينابع اللؤلؤ في فيه جارية … در يتيم يفوق الجمع في القيم

يا اكرم الكل مالي من اعوذ به … سواك عند ظهور الحادثة اللمم

ليلا من الحرم اسرى الى الحرم … كما سرى البدر في الافلاك بالعظم

اماكن الفتح جزت غير مشترك … ونلت عزا ورفعا غير مزدحم

وصرت تخترق السبع الطباق بهم … في معظم القدر قد وليت بالنعم

في وقت معراجه شاع منازله … بين الخلائق قد بان بمحترم

داع الى الله بالوحي الجليل هدى … فاستمسكوا اشرعه من غير منفصم

هو الذي يعلو في الناس مكارمه … محمد صادق القول بمعتصم

اصل الشفاعة مخصوص بخلقته … ثم الكمال به ختما بمختتم

هو النبي الحبيب الذي اضحى سعادته … فاطلب شفاعته الكبرى بمبتسم

فانه معدن الفضل وليس له … حد فيمدحه حسان بالرقم

يا طوبى اعظم قبر ضم جوهره … يا طوبى من زاره بالحل والحرم

احيت قلوب التي من نفحة تربت … يا طيب من يشم ترب اشرف النسم

نظمت عقد مديح فيه ملتمسا … سمط القبول غدا يا احسن الكلم

فكري

فكري بمدح له بالشوق مجتهدا … خلاص نفسي يرى منه بملتزم

لو نقدر الوصف انسان بمدحته … من شاعر العرب والروم والعجم

حاشاه ان يمدح حسن فضائله … فالله واصفه بقدرة القلم

مولاي صل على سيدنا المصطفى … واله المجتبى من فضلك العمم

واستر معايبنا لا تفضحني بها

واغفر معاصينا ما الحل والحرم الكرام

الفصل الخامس في اوصاف محاسن الصحابة

سلطان رسل الى الخلق قد سبقا … فضلا دلا دعوته الصديق بالقسم

وبات في الغار انسيا مرافقة … ولديه عارضا من لدغة القدم

وماله في سبيل الله انفقه … حتى انال رضى اياه بالكرم

فاروق اضحى بهذا الشرع مجتهدا … مطابقا جهده بالقول في الحكم

في وقته انفتحت بلدان ما جحدوا … قهرا وامنا اقاه الدين بالقيم

والمنكرون بسل السيف طائعة … وشرب سم له ما بان من سقم

حاز الحياء ذوي النورين مجتمعا … عثمان ذاك الشهيد جامع الكلم

بحضرة المصطفى قد جاء بالأدب … أجيب بالدعوة والتحبب والكرم

وحيدر الدين في الهيجاء جائلة … صال على عسكر الأعداء كالذئ

وذو الفقار له البشرى لنصرته … وفي شجاعته لا مثل في الهمم

لا يقدر الشعراء من وصفه أبدا … كمال سيرته لا تحصى بالرقم

شبان أهل جنان نجله النجباء … وقرة أعين الانسالاو بالفخ

إن الشرافة قد سارت بنسبتهم … لنسلنا نرتجي الغفران بالنعم

وسيد الشهداء حمزة فله … فضل عظيم من الرحمن بالكرم

طوبى لعباس إذ فاضت فضيلته … ونجله فسر القرآن بالعظم

محمد لامع كالشمس في الرسل … كواكب آله بانت من الغسم

يرضى الإله عن الكل بأجمعهم … ما رنت الطير في الأغصان بالنغم

يا رب صل على حبيبك المجتبى … محمد وصفه لا يحصى بالرسم

بلغ مقاصدنا واقض حوائجنا

وسرنا دائما بأحسن النعم

الفصل السادس في بيان محبة الله على وجه التصوف

حمدا يليق لرب لا شريك له … سبحان من أنشأ الدهر من العدم

هو الذي يعلم ما في الضمير وما … على السموات والأرض من القدم

أمتا منه إلى قلبي محبته … مثل امتداد شعاع الشمس في الهيم

والأذن تعشق قبل العين سامعة … كطلعة البدر في ليل من الغسم

والليل يستر ما في الغيب من عجب … واليوح تظهر ما تخفى من الظلم

لولا السماع كلام الله ما برزت … أعياننا وسعت منه للقدم

في كل وقت ترى أحكام قدرته … من كل شيء فلا تخلية عن حكم

إن التفكر في الآلاء معتمد … ليس التفكر في الذات بمنفهم

فانظر إلى فرح في القلب من فرح … من نوبطة الذي أعطاه بالكرم

لا تترك الذكر إلا بالوصول له … فيه الفناء بأمر حاكم حكم

لا يحصل الشوق للملقى إليه إذا … ما لم يكن منك بالإلقاء في أضم

ويكتم القلب ما يلقى إليه خفى … تبدو النفوس بما يجري من الحكم

والعلم أشرف ما يؤتيه من منح … والكشف أعظم منها جا من الكتم

ومن عديك فلا تحزن وكن آمنا … واقصد رضاء الله يحرسك من الألم

فاسلك طريق نجاة الحق مبتسما … فدع منازعة الخلق بمنقصم

فانظر إلى كل ما في الدهر مختلفا … فخذ دليلا إلى الحق بمعتصم

إن الأمور إذا انسدت مسالكها … فليس يفتحها إلا يد القدم

يرضى الإله عن النفس التي ربطت … حبل القضاء وما قد خط بالقلم

فمن يلاقي له تغنيه حالته … عن الطواف ببيت الله في الحرم

مولاي صل وسلم دائما أبدا … على حبيبك خير الخلق كلهم

بأحمد المجتبى أتمم لنا نورنا

وانظر إلينا بعين اللطف والكرم

الفصل

الفصل السابع في المناجات

يا من يجيب أنين العبد في لهف … يا من يجيب رجاء الراجي في السدم

من كثرة الخطأ فلا سبيل لنا … إلا بعصمتك يا باري النسم

تبت إليك من العصيان منهمكا … بالذل والعجز والإقرار والندم

وليس لي ملجأ ترجى مواهبه … سواك يا كاشف الضراء والضرر

قد التجأت إلى باب حمايتك … وما فعلت بناس لحسن النعم

فرج همومي إلهي منك منفرج … واكشف غمومي عن القلب بمنغسم

واغفر ذنوبي جميعا إنها ثقلت … وما بقي مرجع غيرك في الأجم

واعصمني من لذة النفس التي غلبت … وسيما خادعة الإبليس الملتثم

فإن رحمة ربي حين اقتسمت … جاءت مضاعفة الآثام بالقسم

قبل ارتحالي فما قدمت من عمل … سوى الفرائض لم أركع ولم أقم

اودعت عندك ايماني لتحميه … في حال مخمصة والهول والبحم

اني اعتقدت الى العفو الكريم وقد … امسكت حبل متين غير منفصم

واحرسني من شدة نار لظى زفرا … على الصراط وقر من لدنه القدم

يا نفس لا تقنطي من رحمة سبقت … فان رحمته وتجري على الجرم

لو ناسبت ظلمة الخلق برحمته … فلم تكن قطرة من يم الرحم

وكن مطيعا الى من قال كن فيكون … واستسئل العفو والغفران في الكرم

استغفر الله من علم بلا عمل … وما اكتسبت وما صرفت بالقلم

والناظم الاما يرجوك مغفرة … محمد اضحى خواجه اجمد العصم

شعبان كامي جزاه الله خير الجزا … وزد محاسنه بلطفك العمم

احسن اليه كما احسنت للرسل … ووالديه ومن اجتاذ باخدم

وفق لاولاده وكل احفاده … بالعلم والحلم والاذعان والفهم

والطف لهم نعم الدارين ملتصقا … بجاه من شرعه ليس منصرم

وارحم لاجداده وجداته … وجمع اخوانهم عزا بمغتنم

وآله النجبا احبابه الندباء … وكل من وده باصادق والشيم

وطالب

وطالب العلم بالتقوى ومقتبس … من درسه تنجلي عيناه من ظلم

مولاي كرم على استاذنا ابدا … وشيخنا رشادا باجود الكرم

واغفر الهي لتاليها وسامعها … بحرمة العز والاسماء من عظم

ومن يرى نقص نظمي التي املها … ان يستر سهو ما بان من القلم

ايد على الشوكة سلطاننا ابدا … ايده بالنصرة والفتح والحشم

يا رب انعم علينا جنة غرفا … زيادة بلقاء منك بالنعم

ادخلنا في زمرة قولا سلام وما … احسنت فضلا الهي بلحسن النعم

اجب دعائي كما اجبت للرسل … بحرمة العرش والكرسي والقلم

رخص لغيم صلوة دائما ابدا … على الرسول بمنصب ومنسجم

محمد رحمة للعالمين نبي … فانه خير خلق الله كلهم

والآل والصحب والاشياع قاطبة … بضرب كعب من الاكعاب بالقدم

ما رنمت نغمات العشق ساجعة … واظهرت زهرات الشوق في الامم

وعد ابياتها قد وافقت نافعا

فان قارئها يشفى من الالم

تمت

طبع نظمه چقلدی برابرار

اسم غفار اولدی بر تاریخ پر معنا حامیا

سنه ١٢٨٦

باب حضرت پیغمبر صلى الله عليه وسلم بیوردیلر کم سلیمان علیه السلامك بو تاج نامه سین کتورسه جمله عالم آنی سوه واکر جنت اهلی ایسه حق تعالی انی اولولغه ایرکوره وخلق اراسنده عزیز ومحترم اوله وهر کشینك کوزینه بغایت محبوب کوزوکه وظالم اکا هیچ کار قلمیه وجادوزلردن وسحرلردن وجمیع بلالردن امین اوله [illegible] عزیز دعا بودر بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله العزيز في علوه العزيز اعز عزيزا فانه عزيز المتعزز فالعزيز بعزته الا عزته من اعتز به العزة والعز له وكل عزيز يتعززون لا اله الا هو يا هو يا من هو يا لا اله الا هو من لا يعلم احد كيف هو يا حي لا اله الا انت اسئلك بحق [illegible]